تفسير إبن كثير

قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ

وهكذا تقول الملائكة : (سبحانك) أي : تعاليت وتقدست عن أن يكون معك إله (أنت ولينا من دونهم) أي : نحن عبيدك ونبرأ إليك من هؤلاء ، (بل كانوا يعبدون الجن) يعنون : الشياطين; لأنهم هم الذين يزينون لهم عبادة الأوثان ويضلونهم ، (أكثرهم بهم مؤمنون) ، كما قال تعالى : (إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا) [النساء : 117] .